

ديوان الحماسة

وقال أربطأة بن سهيبة المري تقدمت ترجمته .

- 1 - (فَلَـوْ أَنْـَّ مَا نُعْطِي مِنْـَ الْمَالِ نَبْتَغِي ... بِهِـَ الْحَمْدُ يُعْطِي
مِثْلَهُ زَاخِرُ الْبَحْرِ) .
- 2 - (لَطَلَّـتْ قَرَاقِيرُ صِيَاماً بِظَاهِرٍ ... مِنَ الضَّحْلِ كَانَتْ قَيْـْلُ فِي
لُجَجٍ خُضْرٍ) .
- 3 - (وَلَا نَكْـسِرُ الْعَظْمَ الصَّحِيحَ تَعَزُّزاً ... وَنُغْنِي عَنِ الْمَوْلى وَنَجْبِرُ
ذَا الْكَسْرِ) .
- 4 - (غَلَبْنَا بَنِي حَوَّاءَ مَجْدِداً وَسُودِداً ... وَلَكِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ
غَلَبَ الدَّهْرِ) .

.

- 1 - جملة نبتغي في موضع الحال وكذلك جملة يعطي مثله فكأنه قال لو أن الذي نعطيه من المال مبتغين به الحمد يعطي مثله طامي البحر الزاخر الطامي المتلاطم .
- 2 - القراquir جمع قرقور وهي السفن وصياما أي راکدة والضحل الماء القليل يترقق على وجه الأرض واللج جمع لجة وهي معظم البحر والخضر السود والبحر الأخضر الأسود ومعنى البيتین لو أن الذي نعطيه من المال مبتغين به الحمد يعطي مثله البحر الطامي لصارت السفن رواكد على ماء قليل يترقق على وجه الأرض بعدما كانت تجري على لجج خضر .
- 3 - ولا نکسر العظم الخ معناه أنهم ليسوا أهل فساد وانتصب تعززا على أنه مفعول له وقوله ونجبر ذا الكسر أي نصلح أمره ونزيل فقره وقوله ونغني عن المولى أي نتولى شأنه وندافع عنه والمراد به ابن العم يريد أنهم لا يفسدون في الأرض فلا يكسرون الصحيح لعزهم ومجدهم ويعينون ابن العم ويغنون غناه ويقومون مقامه ويجبرون ذا الكسر والذل .
- 4 - المراد ببني حواء جميع الناس معناه نحن غلبنا جميع الناس في المفاخرة بالمجد وفقناهم فيه ولكننا ما استطاعنا أن نغلب الدهر مع ما نحن فيه من العز والشرف